

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن

د/ معترز أمين السعيد

أ/ محمد سليم العيسى

كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية

جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

Abstract:

This study aims to exploring the effect of applying the International Financial Reporting Standards for Small and Medium Enterprises (IFRS for SME's) on the qualitative characteristics of accounting Information of SME's in Jordan. This study reveals that the upcoming standards were more differentiated and important than the traditional ones; it also positively affects the qualitative characteristics of accounting information of SME's. In addition to that; it also shows that the most positive effect was on relevancy. At the end; the researchers recommend to increase the awareness in IFRS's for SME's, and the related disclosure requirements.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الجديدة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لهذه المنشآت، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المعايير تعتبر مهمة وتمتيزة عن معايير المحاسبة التقليدية، و كذلك تؤثر إيجابياً على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت، وكان الأثر الإيجابي الأكبر في اتجاه خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية. يوصي الباحثان بضرورة زيادة الوعي بمعايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وقواعد الإفصاح الواردة فيها.

مقدمة

إن المنشآت الصغيرة و المتوسطة موجودة أصلاً في أي اقتصاد، وقد بدأ التوجه إلى تحديد هذه المنشآت نتيجة لتطور الأعمال واحتياجاتها وتخصصاتها. وقد تنبعت الاقتصاديات إلى أهمية إيلاء هذه المنشآت العناية الخاصة لأنها تعتبر محرك رئيس لأي اقتصاد وتغطي ما يتجاوز 90% من مجمل عدد المنشآت في أي اقتصاد في دول العالم. و بالنسبة لدولة مثل الأردن؛ تشير بعض الإحصائيات إلى أن المنشآت المتوسطة والصغيرة تشكل حوالي 98% من مجمل عدد المنشآت في الأردن، وتشير الإحصاءات إلى أن المنشآت المتوسطة والصغيرة تشكل حوالي 85% من السوق المصرفي المتاح للبنوك، وتوظف حوالي 75% من إجمالي التوظيف في الأردن. وتشير هذه الإحصاءات في الاتحاد الأوروبي إلى أن المنشآت المتوسطة والصغيرة تشكل حوالي 99% من إجمالي المنشآت في أوروبا وتوظف حوالي 65 مليون موظف وعامل، وتعتبر هذه المنشآت المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل. (غرفة صناعة عمان - الأردن. إحصائيات، 2007). تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها ستبحث في مدى أهمية معايير الإبلاغ المالي الدولية الجديدة، والتطبيق العملي لها في الدول ذات الدخل المنخفضة، بالإضافة إلى أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الجديدة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن. تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات؛ بأنها قد بحثت في موضوع جديد وأصيل من نوعه في هذا المجال خصوصاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتواجدة في الأردن.

مشكلة الدراسة:

بحثت العديد من الدراسات السابقة في اقتصاديات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إطار المنشآت الأمريكية والبريطانية، و في بعض الأحيان تضمنت بعض المقارنات مع الاقتصاديات الأوروبية (Storey, 1995)، وحسب رأي (Cook and Nixon, 2006)؛ فإن هناك القليل من الأبحاث التي تطرقت بشكل مباشر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الدول ذات الدخل المنخفضة، حيث اهتمت معظم الدراسات بالجانب النظري أكثر من التطبيق العملي.

وفقاً لما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

" ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للمنشآت الصغيرة و المتوسطة في الأردن ؟ "

حيث يمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية والتي تمثل عناصر المشكلة:

1 - هل تعتبر معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها المطبقة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية تميزها عن معايير المحاسبة التقليدية؛ من وجهة نظر المديرين الماليين والمدققين الداخليين والمدققين الخارجيين لهذه المنشآت ؟

2 - ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية و قواعد الإفصاح الواردة فيها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لهذه المنشآت؟

ويتفرع عن العنصر الثاني للمشكلة أربعة عناصر فرعية تمثل بمحتواها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي؛ و يمكن صياغتها على النحو الآتي:

ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية و قواعد الإفصاح الواردة فيها على ملاءمة و موثوقية أو اعتمادية و قابلية الفهم و قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية في الإبلاغ المالي لهذه المنشآت؟

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث؛ وجد بأن العديد من الدراسات قد بحثت في موضوع تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية، فقدمت دراسة (Bigus and Philipp,2008) تحليلاً عن اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في ألمانيا؛ فإن اعتماد (IFRS) لهذه المنشآت سيعزز من مستوى الشفافية و جودة الإبلاغ المالي ويقوي من مقدرتها في الحصول على تمويل خارجي، ويخفض من تكاليف الاقتراض كلما كانت جودة الإبلاغ المالي مرتفعة بشكل كافٍ. مما يقلل من درجة الإعتماد على العلاقات البنكية؛ كون البيانات المالية المنشورة وفقاً لـ (IFRS) لهذه المنشآت تكون ملائمة وذات قيمة أكثر من تلك البيانات المنشورة وفقاً للمعايير المحاسبية الألمانية. وبينت دراسة (Coetzee,2007) بأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية

متزايدة في اقتصاديات الدول ذات الدخل المنخفض. ومن أحد اهتمامات (IFAC) التي بينتها الدراسة فيما يتعلق في الدول النامية هو قلة الثقافة والتعليم، و نقص تعليم المحاسبة وغياب نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالإضافة إلى عوامل أخرى تؤدي مجملها إلى إضعاف قدرة بعض المنشآت على إصدار إيلاغ مالي عادل وفقاً لـ (IFRS). و في دراسة (Lantto, 2006) توصل الباحث إلى أن المعلومات المحاسبية المبنية على أساس تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية و التقديرات الواردة في متطلبات معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون ملائمة و موثوقة وذات اعتمادية عالية لاتخاذ قرارات توزيع الموارد الاقتصادية. وفي دراسة (Hope and Kang, 2005) فقد توصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية ما بين دخول أسواق رأس المال واعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية، وأن البلدان المهتمة بفتح أسواق رأس المال تكون أكثر تحمساً لاعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية من أجل جذب الإستثمار الأجنبي ودخول أسواق رأس المال. أما في دراسة (Yang, et.al.2005) فتوصل الباحث إلى أن القيم الناتجة عن استخدام مبدأ التكلفة أو السوق أيهما أقل؛ تكون ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، في حين لم يؤثر استخدام مبدأ التكلفة التاريخية على درجة الموثوقية، وقد أظهرت الدراسة بأن درجة الموثوقية تنخفض بسبب الجانب الاختياري لأصحاب القرار لدى تكوين إحتياجات إنخفاض السوق. وفي دراسة (Chatham, 2004)، فقد أظهرت هذه الدراسة أن الإلتزام بمعايير المحاسبة الدولية يؤثر إيجاباً على شفافية المعلومات المالية، ويزيد من صفة قابلية المقارنة والاعتمادية للإبلاغ المالي، إذا ما قورنت بتلك المعلومات المالية المصدرة حسب معايير المحاسبة المحلية المطبقة في تلك الدولة أو تلك ضمن العينة. و في دراسة (Krischenheiter, 2002)، توصل الباحث إلى أن صفة قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية (Comparability) ليس من شأنها بالضرورة أن تجعل المعلومات أساسية، إضافة إلى أن مدى اعتبار المعلومات أساسية يكون قابلاً للقياس. أما في دراسة (السعيد، 2008)، فقد توصل الباحث إلى أن معايير محاسبة القيمة العادلة و قواعد الإفصاح الواردة في هذه المعايير ملائمة لاتخاذ قرارات توزيع الموارد الاقتصادية، و أن هناك تأثير إيجابي لتطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة و قواعد الإفصاح الواردة فيها على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لشركات التامين في الأردن.

المنهج والإجراءات

يهدف هذا الفصل إلى بيان منهجية الدراسة؛ حيث سيتم تناول مجتمع الدراسة ووحدة التحليل ومعايير القياس واختبار صدق وثبات أداة القياس، وأساليب جمع البيانات إضافة إلى الأسلوب الإحصائي المستخدم لتحليل البيانات وبالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS).

نوع وطبيعة الدراسة

تعتبر هذه الدراسة وصفية لأنها تصف خصائص عينة الدراسة، واستنتاجيه لأنّه توجد فرضيات في الدراسة تحتاج إلى اختبارها، أمّا من حيث طبيعتها فهي ميدانيّة وتحليليّة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة؛ فقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث اشتملت طبقات العينة كلاً من المنشآت التجارية والخدمات المالية، بالإضافة إلى شركات تدقيق حسابات هذه المنشآت؛ والتي مثلت وحدة التحليل، وتم توزيع الاستبانة على المديرين الماليين والمدققين الداخليين والمدققين الخارجيين المرتبطين بوحدة التحليل. وبناءً على أسلوب المعاينة؛ فقد تم توزيع خمسين استبانة- والتي مثلت عينة الدراسة -وزعت على كافة طبقات العينة بالتساوي.

الأساليب الإحصائية: لغرض تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة واختبار فرضياتها، تمّ استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات المتوفرة لها، وهي كالآتي:

1 - الإحصاء الوصفي : تم استخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسطات، والأخطاء المعيارية، ومعامل ثبات وصدق فقرات الاستبانة .

2 - الاستدلال الإحصائي: تم استخدام اختبار (t) للتعرف على أثر كل فقرة من فقرات الاستبانة على متغيرات الدراسة وكذلك لكل متغير حسب عدد فقراته الخاصة به .

أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على مصدرين هما المصادر الثانوية و المصادر الأولية، حيث تم تطوير أداة القياس المناسبة لهذا الغرض (الاستبانة) لجمع البيانات الأولية اللازمة.

خصائص عينة الدراسة: تتمثل الجداول الآتية خصائص عينة الدراسة .

جدول(1): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية للمركز الوظيفي للمستجيبين

المركز الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
مدير مالي	19	43.2 %
مدقق داخلي	12	27.3 %
مدقق خارجي	13	29.5 %
الإجمالي	44	100 %

جدول(2): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية للمؤهل العلمي للمستجيبين

المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	41	93.2 %
دبلوم عالي	1	2.3 %
ماجستير	صفر	صفر
دكتوراه	صفر	صفر
أخرى	2	4.5 %
الإجمالي	44	100 %

جدول(3): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية للتخصص العلمي للمستجيبين

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
محاسبة	37	84.1 %
إدارة أعمال	2	4.5 %
مالية	5	11.4 %
اقتصاد	صفر	صفر
إدارة مخاطر	صفر	صفر
أخرى	صفر	صفر
الإجمالي	44	100 %

جدول(4): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لسنوات الخبرة العملية للمستجيبين

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة العملية
27.3 %	12	أقل من خمس سنوات
20.5 %	9	من 5 إلى 10 سنوات
31.8 %	14	من 10 إلى 15 سنة
15.9 %	7	من 15 إلى 20 سنة
4.5 %	2	من 20 فأكثر
100 %	44	الإجمالي

جدول(5): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية للدورات التدريبية للمستجيبين

النسبة المئوية	التكرارات	الدورات التدريبية
40.9 %	18	معايير الإبلاغ المالي
45.5 %	20	معايير المحاسبة الدولية
6.8 %	3	إدارة المخاطر
4.5 %	2	إدارة الإستثمار
2.3 %	1	أخرى
100 %	44	الإجمالي

جدول(6): يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لدرجة متابعة المستجيبين للمعايير

النسبة المئوية	التكرارات	درجة المتابعة
38.6 %	17	مستمرة
15.9 %	7	على الأغلب
34.1 %	15	متوسطة
11.4 %	5	قليلة
صفر	صفر	قليلة جداً
100 %	44	الإجمالي

صدق وثبات فقرات الإستبانة:

بلغت درجة اعتمادية وصدق جميع فقرات الاستبانة وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا (87.1%)؛ وهي نسبة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة. (Sekaran, 2000).

تحليل البيانات واختبار الفرضيات و عرض و تفسير النتائج

عالج الباحثان هذه الفرضيات من خلال المتغيرات المستقلة وتأثيرها الضمني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لهذه المنشآت؛ وذلك باستخدام اختبار (t).

التحليل الإحصائي ونتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (t).

قام الباحثان باستخدام اختبار (T -One Sample Test) عند مستوى معنوية (5 %) بمستوى ثقة (95 %) للمنحنى ذي الطرفين وذلك من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

الجدول (7): يبين قيم (t) المحسوبة ومستوى المعنوية لكل فرضية على حدة بقيمة متوسط تساوي (ثلاثة)

المتغير	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية (df)	مستوى المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط العام
X 1	6.391	43	0.000	0.51475	3.4960
X 2	15.938	43	0.000	0.40296	3.9682
X 2a	15.243	43	0.000	0.42528	3.9773
X 2b	17.042	43	0.000	0.42903	4.1023
X 2c	8.947	43	0.000	0.68526	3.9242
X 2d	8.417	43	0.000	0.64481	3.8182

حيث يتضح من الجدول (7) بأن مستوى المعنوية لكافة المتغيرات كان صفراً، وأن المتوسطات العامة للمتغيرات قد كانت أكبر من (3) مما يدل على وجود مؤشرات لتأثيرات إيجابية لمعايير الإبلاغ المالي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

نتائج اختبار الفرضية الأولى، والتي هي ($H^{\circ}1$): لا تعتبر معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية تميزها عن معايير المحاسبة التقليدية.

الجدول (8): يبين نتائج اختبار الفرضية الأولى من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
6.391	2.0167	0.000	رفض	3.4960

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.391) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبما أن قاعدة القرار تنص على قبول الفرضية العدمية ($H^{\circ}1$) إذا ما كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، ورفض الفرضية العدمية ($H^{\circ}1$) إذا ما كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ($H^{\circ}1$)؛ مما يعني أن معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتبر ذات أهمية تميزها عن معايير التقليدية. ولدى الإطلاع على المتوسط العام والبالغ (3.4960) فهو يدل على أن هناك مؤشرات إيجابية تتعلق بأهمية معايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

نتائج اختبار الفرضية الثانية، والتي هي ($H^{\circ}2$): لا يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

الجدول (9): يبين نتائج اختبار الفرضية الثانية من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
15.938	2.0167	0.000	رفض	3.9682

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (15.938) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ($H^{\circ}2$)؛ مما يعني أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لتلك المنشآت.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى، والتي هي ($H^0 2a$): لا يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

الجدول (10): يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
15.243	2.0167	0.000	رفض	3.9773

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (15.243) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ($H_a 2a$) ؛ مما يعني أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر على ملاءمة المعلومات المحاسبية لتلك المنشآت

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية ، والتي هي ($H^0 2b$): لا يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على موثوقية واعتمادية المعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

الجدول (11): يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
17.042	2.0167	0.000	رفض	4.1023

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (17.042) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة ($H_a 2b$) ؛ مما يعني أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر على موثوقية واعتمادية المعلومات المحاسبية لتلك المنشآت.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة ، والتي هي ($H^0 2c$): لا يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

الجدول (12): يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
8.947	2.0167	0.000	رفض	3.9242

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (8.947) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة (H_a 2c)؛ مما يعني أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر على قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية لتلك المنشآت.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة، والتي هي (H^o 2d): لا يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

الجدول (13): يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من خلال اختبار (t)

قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية العدمية	المتوسط العام
8.417	2.0167	0.000	رفض	3.8182

فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (8.417) وهي أكبر من قيمتها الجدولية؛ وبناءً عليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة (H_a 2d)؛ مما يعني أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر على قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية لتلك المنشآت.

معاملات الارتباط

لدى الإطلاع على مصفوفة الارتباط (بيرسون)؛ فقد تبين وجود علاقة إيجابية ما بين أهمية وتميز معايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبين كل من عناصر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت؛ مع ملاحظة بأن العلاقة الأقوى كانت مع خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية؛ نتيجة الوعي بأهمية تطبيق تلك المعايير. وهذا يعني بأن تطبيق معايير الإبلاغ المالي

الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة يؤثر بشكل إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1 - تعتبر معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة مهمة و متميزة عن معايير المحاسبية التقليدية. 2 - يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية المتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل إيجابي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت. 3 - يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية المتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل إيجابي على خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت. 4 - يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية المتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل إيجابي على خاصية الموثوقية والإعتمادية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت. 5 - يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية المتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل إيجابي على خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت. 6 - يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها والمتعلقة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل إيجابي على خاصية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي لتلك المنشآت. 7 - بينت الدراسة؛ ومن خلال التحليل الإحصائي ومعاملات الارتباط بأن الأثر الإيجابي الأكبر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة كان في اتجاه خاصية الملاءمة.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحثان بالآتي:

1 - العمل على زيادة نسبة الوعي للعاملين في المنشآت الصغيرة و المتوسطة في الأردن فيما يتعلق بمعايير الإبلاغ المالي الدولية لهذه المنشآت و قواعد الإفصاح الواردة فيها؛ من خلال ورش العمل والدورات والندوات العلمية والمؤتمرات العلمية والبحث المستمر.

- 2 - رفع مستوى التنسيق والتفاعل بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية وبين المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الأردن، من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية للعاملين في تلك المنشآت.
- 3 - ضرورة احتفاظ كل منشأة بمكتبة علمية، وتفعيل دور الدراسات والأبحاث لحل المشكلات والوصول إلى حلول علمية من خلال تطوير مهارات البحث العلمي لدى الأفراد العاملين في تلك المنشآت.
- 4 - أن يثبت المدقق الخارجي حضوره ساعات تدريب مستمر تتعلق بمعايير الإبلاغ المالي الدولية ومعايير المحاسبة الدولية ذات العلاقة، وآلية تطبيقها في حسابات تلك المنشآت.
- 5 . قيام الجهات التشريعية والمؤسسات الرقابية والتنظيمية بمتابعة ومراقبة نشاطات هذه المنشآت من حيث العمليات المالية وطرق إعداد الحسابات النظامية وآليات تطبيق المعايير الدولية، وإلزام هذه المنشآت بتزويد الجهات الرقابية والتنشيرية ذات العلاقة بالإفصاح المطلوب عن عمليات هذه المنشآت، بما فيها تقرير المدقق الخارجي.
- 6 . زيادة وعي قطاع الأعمال بأهمية البحث العلمي؛ وضرورة تعاونهم مع الباحثين لما فيه من فوائد وإضافات علمية للجميع.
- 7 - يوصي الباحثان بإمكانية القيام بدراسات مستقبلية حول تبني المنشآت الصغيرة والمتوسطة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية ودور ذلك في تعزيز وتقوية قدراتها الإقتصادية من المؤسسات المالية.

المراجع:

المراجع العربية:

- 1 - السعيد، معتر أمين. أثر الإفصاح باستخدام مفهوم القيمة العادلة في ضوء التغيرات في معايير الإبلاغ المالي الدولية على الإبلاغ المالي في شركات التأمين الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن. (2008).
- 2 - مجلس معايير المحاسبة الدولية، ت. معايير المحاسبة الدولية. ترجمة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين: عمان، الأردن. (2001).
- 2 - المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. مبادئ التقارير المالية المتقدمة : بموجب المنهاج الدولي الذي أقره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد – UNCTAD). عمان، الأردن. (2001).
- 3 - مطر، محمد. المحاسبة المالية: مشاكل القياس وإفصاح والتحليل، الجزء الثاني. عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. (2007)

English References:

المراجع الأجنبية

Text Books:

1. **Bearer, W.** Financial Reporting: An Accounting Revolution. 3rd ed. Prentice Hall, Inc. (1998).
2. **Epstein, B. J and Mirza, A.A.** Wiley IFRS 2005: Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards. Wiley & Sons, Inc. (2005).
3. _____ . Wiley IFRS 2006: Interpretation and Application of International Financial Reporting Standards. Wiley & Sons, Inc. (2006).
4. **Epstein, B. J., Nach, R. and Bragg.S.M.** Wiley GAAP 2006, Interpretation and Application of Generally Accepted Accounting Principles. Wiley & Sons, Inc. (2005).
5. **Gordon, P., Roberts, C. and Weetman, P.** International Financial Reporting: A Comparative Approach. 3rd ed. Prentice Hall, Inc. (2005).
6. **Horngren, C.T., Harrison, W.T. and Bamber, L.S.** Accounting. 6th ed. Prentice Hall, Inc. (2006).
7. **International Accounting Standards Board (IASB).** International Financial Reporting Standards. IASCF. London.UK. (2003).
8. **Kieso, D. E., Weygandt, J.J.** Intermediate Accounting. 9th ed. Wiley & Sons, Inc. (1998).

9. **Kieso, D. E., Weygandt, J.J. and Warfield, T.D.** Intermediate Accounting. 12th ed. Wiley & Sons, Inc. (2005).
10. **Peterson, R. H.** Applying International Accounting Standards. Wiley & Sons, Inc. (2002).
11. **Scott, W. R.** Financial Accounting Theory. 3rd ed. prentice hall, Inc. (2003).
12. **Sekaran, U.** Research Methods for Business: a Skills Building Approach .3rd ed. John Wiley & Sons, Inc. (2000).

Periodicals:

13. **Barth, M.E., Landsman, W.R. And Beaver, W.H.** The Relevance of the Value Relevance Literature for Financial Accounting Standards Setting: Another View. Journal of Accounting and Economy. (2001). Vol, 31.No.3.
14. **Bigus, J and Schorn, P.** IFRS – adoption and relationship lending. ZFB, Journal of Business Economics, ,(2008), pp 73, June 2008.
15. **Bushman R.M. And Smith A. J.** Transparency, Financial Accounting Information, and Corporate Governance. Economic Policy Review. (2004).
16. **Coetzee, Stephen.** IFRS for SMEs is small, small enough? (2007)Accountancy,SA,p.32.[http://www.accountancysa.org.za/
17. **Kirschenheiter, M..** Representational Faithfulness in Accounting: A Model of Hard Information. Purdue University, Krannet School of Management, April. (2002).
18. **Lantto, Anna-Maija** .Does IFRS Improve the Usefulness of Accounting Information in a Code-Law Country? University of Oulu, Department of Accounting and Finance, University of Oulu, Finland. May 29, 2006.
19. **Murphy, A.B**The Impact of Adopting International Accounting Standards on the Harmonization of Accounting Practices. The International Journal of Accounting. (2000).Vol. 35. No. 4.
20. **Street, D. L. And Bryant, S.M.** Disclosure Level and Compliance with IASs: A Comparison of Companies with and Without U.S. Listing and Filings. The International Journal of Accounting. (2000). Vol. 35. No. 3.
21. **Tendeloo, B. V. And Staelen, A. V.** Earning Management under German GAAP versus IFRS. European Accounting Review. (2005). Vol. 14. No. 1.